

صورة لسيارات النقل بين
بغداد والموصل عام ١٩٣٢



اسرار لن تعلن عن حركة حسن سريع
عام 1963

مكتبة
مكتبة
مكتبة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

مختبري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

العدد (2400) السنة التاسعة
الاثنين (20) شباط 2012

15

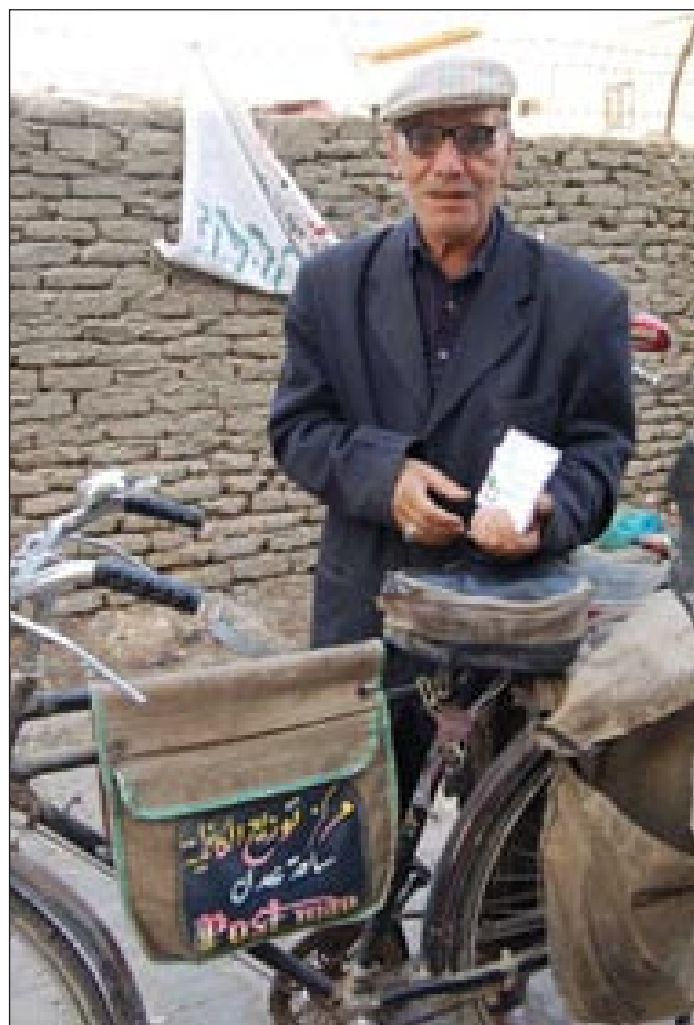
مستشفيات بغداد
في العشرينات



ساعي البريد

ادار الزمان له ظهره فأصبح ماضياً يحكى

رياض العزاوي



الرسالة المدموغة بطابع البريد وخاتم الجهة المرسلّة الانتظار لأكثر من اسبوع لكي تصل الى المرسل الية الورق المسطر بالاشواق واللهفة وضع المغلف في صندوق البريد كل هذه الوقائع يبدت تتلاشى شيئاً فشيئاً امام سطوة البريد الالكتروني وسرعة اىصال الرسالة لكن هناك من يجد ان متعة استلام رسالة بخط اليد تضاهي برودة الكلمات المختزلة في البريد الالكتروني بمراحل هكذا انتهت بكل استسلام الديباجة الشهيرة (سلام سليم ارق من التسيب؛ يجي ويروح من فؤاد محروح؛ الى عزيز القلب والروح) وقد كاتب الرسائل القديمة باعتبارها (حسن البيان؛ رقيق حواشي اللسان؛ حلو الاشارة؛ مليح الاستعارة) كما اقتقدنا الى حد كبير عبارة من نوع (شكراً لساعي البريد) من الحمام الزاجل الى خدمة البريد الالكتروني قطعت الرسالة أشواط كبيرة يقال ان الاغريق اول من استخدم الحمام الزاجل في مراسلاتهم، وذاك في نقل نتائج الالعب الاولمبية، في ما كان الرومان اول من استفاد منه في المراسلات العسكرية في زمن الامبراطور اوكتافيوس الثالث، وكان الخليفة العباسي المعتصم قد علم بخبر انتصار جيشة على بابك الخرمي واسره عن طريق الحمام الزاجل. في عهد عبد الملك بن مروان تأسس ديوان البريد كأولى علامات الدولة الحديثة، اذا امر بوضع العناوين والاتجاهات والاشارات وتقرير المسافات على الطرق ليستعين بها سعاة البريد في نقل رسائل الخليفة الى الولاة والجنود، ووصل عدد المحطات البريدية في ايام الدولة الاموية نحو ألف محطة، ثم تطور البريد في عهد المماليك على نحو افضل، وبانت الرسالة تصل خلال يومين بواسطة خيول سريعة، بظهور القطار خلال

القرن التاسع عشر نشأ البريد الحديث، وفي العقد الاول من القرن العشرين نشأت خدمة البريد الجوي في بريطانيا وأميركا، ثم أنتقلت الى مختلف أنحاء العالم، ما جعل الرسالة الشخصية تعيش عصرها الذهبي، خصوصاً في فترة الخمسينات وما بعدها في القرن العشرين، في الثمانينات ظهر الفاكس لواجهة اول ضربة قاصمة للرسالة التقليدية المدموغة بخاتم وطابع البريد، ثم أعلنت أستسلامها شبة التام بأختراع البريد الالكتروني مطلع سبعينات القرن المنصرم، لتقتصر على المرسلات الرسمية، وبانتشار الكمبيوتر الشخصي صار القضاء مفتوحاً على مصراعية، وانتهت الحدود الجغرافية في الكرة الارضية، وبات بإمكان مستخدمي هذا البريد الافتراضي أملاك صندوق بريدي خاص، أو أكثر وبأسماء حقيقية وأخرى وهمية، وتشكيل مجموعات بريدية تتبادل الرسائل والصور والوثائق بالصوت والصورة.

القرن التاسع عشر نشأ البريد الحديث، وفي العقد الاول من القرن العشرين نشأت خدمة البريد الجوي في بريطانيا وأميركا، ثم أنتقلت الى مختلف أنحاء العالم، ما جعل الرسالة الشخصية تعيش عصرها الذهبي، خصوصاً في فترة الخمسينات وما بعدها في القرن العشرين، في الثمانينات ظهر الفاكس لواجهة اول ضربة قاصمة للرسالة التقليدية المدموغة بخاتم وطابع البريد، ثم أعلنت أستسلامها شبة التام بأختراع البريد الالكتروني مطلع سبعينات القرن المنصرم، لتقتصر على المرسلات الرسمية، وبانتشار الكمبيوتر الشخصي صار القضاء مفتوحاً على مصراعية، وانتهت الحدود الجغرافية في الكرة الارضية، وبات بإمكان مستخدمي هذا البريد الافتراضي أملاك صندوق بريدي خاص، أو أكثر وبأسماء حقيقية وأخرى وهمية، وتشكيل مجموعات بريدية تتبادل الرسائل والصور والوثائق بالصوت والصورة.

ذكريات ايام زمان

آخر انتخابات المجلس النيابي

صالح جبر يصبح معارضا "والفرمان" في جيبه ونوري السعيد يعجل بقيام الثورة!

يكتبها: عبد القادر البراك

صحفي راحل



عبد الاله

ان اقدام نوري السعيد على حل المجلس النيابي الذي اجرت انتخابه وزارة ارشد العمري في حل كان يضم عددا كبيرا من المحسوبين على عبد الاله وصالح جبر وبعض المستقلين، ان نوري السعيد يخشى من تعاون الولاة ضده بعد ان احس بان الامير عبد الله يريد الاستخثار بالسيطرة على المجلس والتعاون مع صالح جبر لابعاد السعيد من الحكم.

لكن صالح جبر تاكا عن توقيع المنكرة لأسباب ونوابه واطرافه حزب لوزارات نوري السعيد، ولكنه لم يشترك مع الاحزاب المعارضة في تقديم مذكرات الى البلاط تحمل الوصي مسؤوليات ما ال اليه الحكم من مخاطر، ومن اللق، لانه كان يعتبر (البلاط) بمنأى عن تحمل مسؤولية الحكم ولا يعرف ما اذا كان جادا في رايه هذا او لانه يريد ممالحة البلاط ومعاونيه على اذاعة نوري السعيد.



صورة لاطراف مجلس الاعيان

هدم حزب الامة الاشتراكي والاحزاب المعارضة الاخرى؛ ولقد اورد نجيب الصايغ في مذكراته الحافلة بكثير من الامور ان صالح جبر قد اتصل به عن طريق سعد عمر واعلن استعداده للتعاون مع اقرب الاحزاب المعارضة لانه قد اعطى الضوء الاخضر من الجهات العليا باستعدادها لقبول ترؤس رئيس اي حزب من الاحزاب المعارضة للوزارة التي ستؤلف بحرية رئيسها من كل الاحزاب وقد جرت اتصالات ولقاءات لم تسفر عن نتيجة لوفاء صالح جبر وهو يلقي اشد خطاب في معارضة الوزارة بمجلس الاعيان، وتعاقبت الاحداث السريعة دون ان تمكن المعارضة من توحيد صفوفها على النحو الذي اشترت اليه؛

على انني لا اعتقد ان صالح جبر كان جادا فيما هدف اليه وان كان المقرّبون منه اكودا انه يحمل (الفرمان) في جيبه يوم خطب خطبته الشهيرة في مجلس الاعيان، وهي الخطبة التي دأهته بالسبكة القلبية خلالها فانقل الى رحاب الله وماتت بوفااته امال المتطلعين الى توال (المناصب الوزارية) في وزارته التي كانت مازال (في الغيب)؛

ويعود استيعادي لجدية صالح جبر فيما كان يهدف اليه انه كان يشعر بان البلاط لم يعد يابه به كما كان في السابق والى ذلك اشار الدكتور فاضل الجمالي في بعض مذكراته التي نقل قسما منها السيد عبد الرزاق الحسيني في تاريخ (الوزارات العراقية) حيث قال الجمالي ان صالح جبر كلفه بان يبنه البلاد الى احتمال تعرضه لمخاطر ثورة عارمة واضاف الى ذلك قوله: ويرر جبر تكليفه لي بذلك بأنه بدأ يشعر بان البلاط لم يعد يستمع اليه، وايد ذلك الصحفي المعروف ناصر الدين النشاشيبي بما نقله عن صالح جبر وبما ثبته من رسالة مخطوطة بخط ارشد العمري في كتاب (جبر اسود اسود) ولا يعقل ان يجتمع امر استبعاد البلاط له مع تكليفه بتاليف وزارة تضم احزاب المعارضة وهي التي كان الوصي يريد القضاء عليها يوم كلف الفريق نور الدين محمود بان تظطلع واراته بنصب المشائق للمعارضين كما نقل الحسيني عنه وما تريد عن ان الوصي كان يغذي حركة ظاهرها غير باطنها وهي تستهدف اقامة حكم مماثل لحكم ابراهيم عبود في السودان الذي حكم بلا احزاب ولا معارضة ثم سقط حكمه بمظاهرة سلمية؛

جريدة الاتحاد
1986



عبد الكريم قاسم

محمد الموسوي

يتفقد احوال المواطنين ليلا ونهاراً الزعيم يضرب ابن اخته بالخيزرانة

ظهر الزعيم عبد الكريم قاسم على رأس الدولة العراقية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اسقطت النظام الملكي واسست الجمهورية العراقية. وحدثت نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها الدولة للشعب في الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. وتطور المجتمع العراقي بسرعة قياسية وخاصة الطبقة الوسطى والدنيا من المجتمع حيث شرعت القوانين اللازمة لذلك مثل قانون الإصلاح الزراعي الذي انصف الفلاحين واعاد لهم الارض والكرامة وغيرها الكثير. وتمتع الزعيم بمزايا حسنة قل نظيرها بالتاريخ قبله واتعدمت بعده منها الوعي الكامل لسؤالياته وبذل الجهد والطاقت لتطوير البلد في جميع المجالات وعفة النفس واللسان والعفو عند القدرة

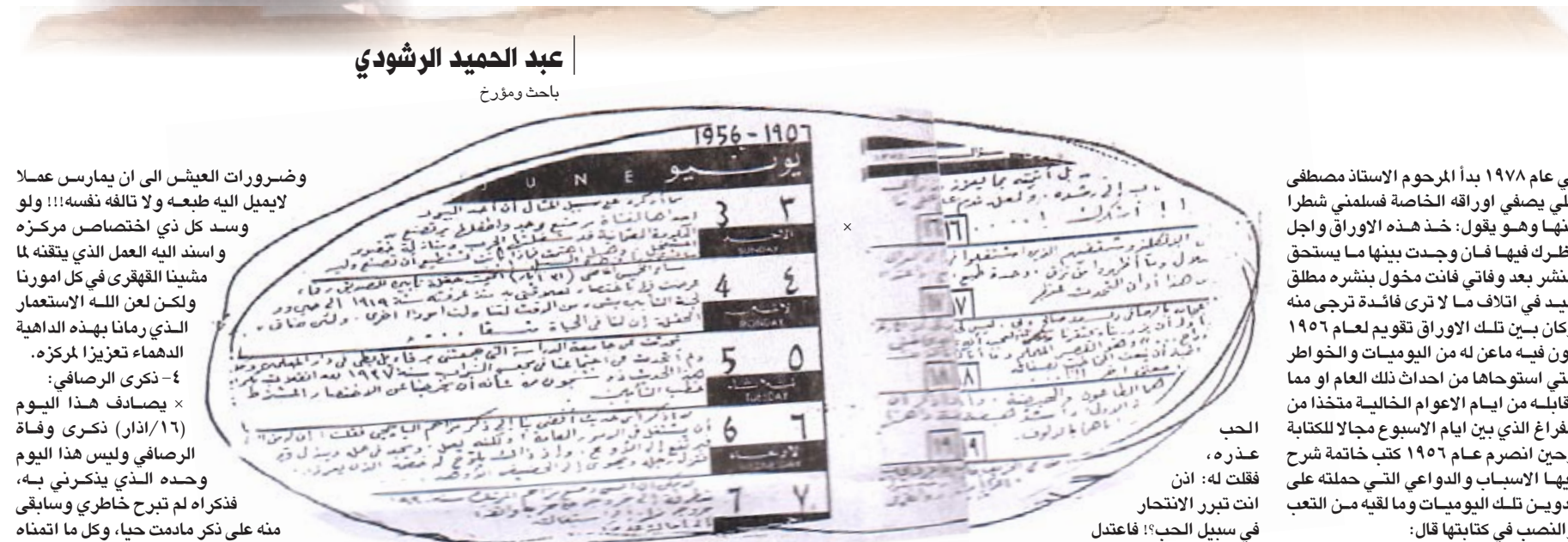
عن خصومه وشمل ذلك حتى من اعتدوا على حياته، وزهد في الجاه والمال وتنازله عن بعض استحقاقه الوظيفي. وكان ينزل الى الشارع في الليل والنهار يتفقد احوال المواطنين ومصالحهم ويختلط مع الجميع بفرده وبدون مواكب حمايات ويستمع الى طلباتهم ويغفرها وغفرا باسم ابن ما حل وارتحل حتى في مكتبه ومن محيطه. وكان اكثر اهتماما بالطبقة المعوزة من السكان الذين اتخذوا من بيوت الطين والصرائف سكناً لهم قرب المدن بعد هروبهم من ظلم الاقطاعيين وجورهم. ولم يمنح نفسه رتبة او امتياز على غيره من اقرانه العسكريين. وكذلك لم يقدم اي امتياز لخاصته او اسرته في المواقع الوظيفية او غيرها. وكان له شقيق عبد اللطيف برتبة نائب ظابط

بالجيش قبل قيام الثورة وبقي في هذه الرتبة طيلة وجوده بالسلطة. وكان يراقب افراد اسرته ومن ارتبط به كي لا يختر احدهم ويتجاوز على غيره او القانون والعرف الاجتماعي. وفي احدى الليالي اعتدى بعض الشباب في الكازينو على ابن اخته ولم يستطع هذا الشخص الذي اوصل الزعيم الى الهوء لاختفاتهم حتى يتركوه فتجمع بعض الشرطة في المنطقة وقبضوا عليه واقتادوه الى المركز وعندما عرفهم بشخصيته، ولعدم اقامة دعوى عليه من قبل الغير اطلق سراحه. علم الزعيم بالصادق فاستدعاه لمقره في وزارة الدفاع وتم احتجازه حتى حضر الزعيم عصرا. وأحضر له عصا (خيزرانة) واخذ يضربه بشدة ويقول بصوت عالي ماذا ترمي طلقات لاختافة الناس؟ تريد

تشويه سمعتي امام الشعب؟ لو انك لم تحمل اسمي هل تستطيع عمل ذلك؟ وقد استغرب جميع من كان موجود في الدفاع ذلك من الزعيم بتعامله هكذا. حيث انهم لم يروا منه طيلة وجودهم بقربه الا الابهتامة عند تحركه او اساطهم. فأخذوا يتسائلون من هو هذا الشخص الذي اوصل الزعيم الى هذه الاحالة وما كان فعله الذي يستحق ذلك واسئلة غيرها كثيرة. بعد ذلك عرفوا ان هذا الشخص ابن اخته وقام بالفعل المذكور فاكبروا فيه حرصه على النظام العام ومتابعة اي من افراد اسرته كي لا تسول له نفسه بالتجاوز على القانون والعرف الاجتماعي او الغير. ولم يحدث تجاوز او استغلال نفوذ لأي افراد من اسرة الزعيم او من المقرّبين له طيلة وجوده في السلطة.

من يوميات مصطفى علي عام 1956

الزهاوي ينشد الخلود والرصافي يبرر الانتحار حبا!



عبد الحميد الرشودي

باحث ومؤرخ

في عام ١٩٧٨ بدأ المرحوم الأستاذ مصطفى علي يصفى أوراقه الخاصة فسلمني شطرا منها وهو يقول: خذ هذه الأوراق واجل نظرلك فيها فان وجدت بينها ما يستحق النشر بعد وفاتي فانت مخول بنشره مطلق اليد في اتلاف ما لا ترى فائدة ترجى منه وكان بين تلك الاوراق تقويم لعام ١٩٥٦ وكان فيه ما عن له من اليوميات والخواطر التي استوحاها من احداث ذلك العام او مما يقابله من ايام الاعوام الخالية متخذاً من الفراغ الذي بين ايام الاسبوع مجالاً للكتابة

الحب

عذره،

فقلت له: انن

انت تبرر الانتحار

في سبيل الحب؟! فاعتدل

في جلسته وضغط على محجته

هذه اليوميات.

× لا اغالي اذا ما قلت: انني قاسيت في

تدوينها صعوبة ولقيت نصبا الان.. افق

في اعقاب العام الراحل مستعرضاً ما اوجي

الذي من يوميات مستنطقاً ذاكرتي عن الدافع

الذي سبب الي تدوينها واغراني به لقد

طرقت باب ذاكرتي وواليت الطرق ولم افز

لطال ان وكل ما استطعت ان تسعفتي به ان

الدافع هو هذا التقويم؟! هذا السبب المادي

اصحیح ان في استطاعته

ان تسرني على ان الزم نفسي هذا الزام،

وارضى لها هذا القيد، كان صبرها طوال

عام كامل على اذار واجب شديد الوطأة.

كان الباعث ان فوق ذلك.. انه حافظ كان لي

عميق الاثر شرد عن الفكر وند بسى الذهن

فغاب بين تضاعيف العام اختفى بي طيات

ايامه ولياليه والا كان الذين تعودوا ان

يدونوا يومياتهم يرضون على انفسهم ما

فرضته على

ان تكتسب اية في مطلع كل يوم.. ولكنني

شدذت عنهم ولامر خفيت عني في وقته

شدذت.

من هذا قد بدا لي ان نشر هذه اليوميات،

بقضها وفضيضا امر نذل لذا فقد رخصت

لنفسي ان اقلفي منها شذرات متوخيا ما

فيه

بها شاهد من شهود المصدر الاول من هذا

القرن على ان اتبعها بشذيرات اخرى في

مستأنف الايام:

١- خوف الزهاوي من الموت:

× كان جميل الزهاوي (الذي يحب ان

ينعت بالشاعر الفيلسوف) يخاف من

الموت ويضطرب ذكره، فقيل له ذات يوم ان

العلماء سيتغلبون عما قريب على الموت

فاجاب، وحب الخلود يطغى عليه: اخشى

ان يكون ذلك بعد ان نموت:

٢- انتحار عاشق:

× جرى ذكر منتحر فاختذنا في انتقاد

ووصمناه بالضعف والجنون. فاسال

الرصافي عن سبب انتحاره، ولما علم انه

الذي اودى بحياه لم يجد

سميرا ولانديما سامعا يشكو اليه بنه

واساه غير الشعر فنظلم وهو يصارع ذلك

الشعر وان اتخذ لي مبداء مادي في الحياة

اسوة فيه.. ولما اصيب بمرضه العضال

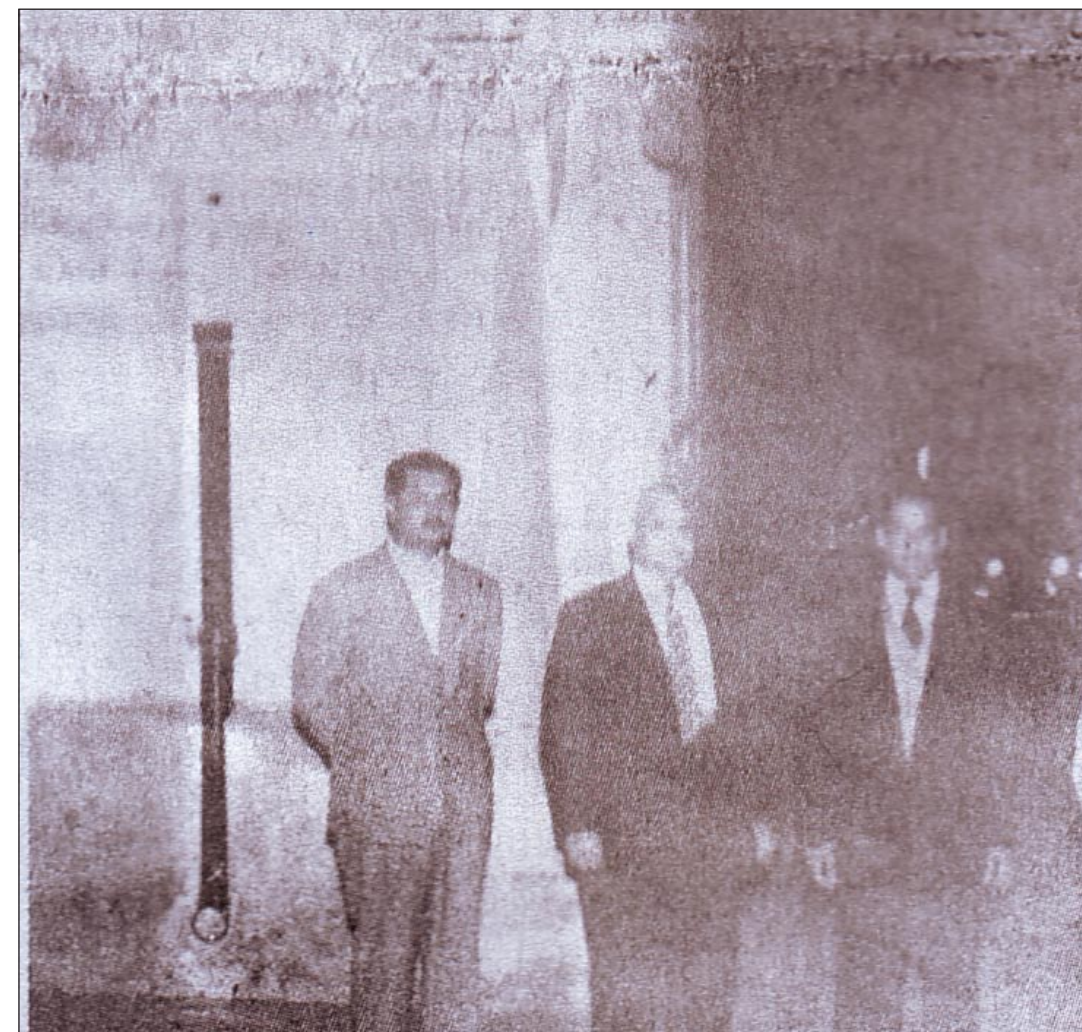
صفا من يومياته عام ١٩٥٦

صادفتني سعد صالح مرة ويدي كتاب ادبي

ففتضحني ان اترك الادب واتخلى عن دراسة

الشعر وان اتخذ لي مبداء مادي في الحياة

اسوة فيه.. ولما اصيب بمرضه العضال



اثناء زيارته لليبيا اكتشف ان للرصافي شارعا يحمل اسمه فالتقط صورة امامه

ذاكرة عراقية



عبد الحميد الرشودي

باحث ومؤرخ

وضرورات العيش الى ان يمارس عملا لايميل اليه لطبعه ولا تالفه نفسه!!! ولو وسد كل ذي اختصاص مركزه واسند اليه العمل الذي يتقنه لما

مستحيا القهقري في كل امورنا

ولكن لعن الله الاستعمار

الذي رمانا بهذه الداهية

الدهماء تعزينا المرزحه.

٤- ذكرى الرصافي:

× يصادف هذا اليوم

(١٦/ اذار) ذكرى وفاة

الرصافي وليس هذا اليوم

وحده الذي يذكرني به،

فذكراه لم ترح خاطري وسابقي

منه على نكر مدامت حبا، وكل ما اتناهه

وارجوه هو ان تساعف الايام لاقوم باداء

ماله في عتقي من عهد.

٥- مدافع الكلام:

× عند احتفال الانكليز شاع ان احد قوادهم

او سياسيين بلغه ان العراقيين يشتمون

بريطانيا ويتقنون سوء تصرف الجيش

المحتل فاجاب: هل لديهم مدفع يقابلونا به؟

فقبل له قال: انن فيكتلوما ما يشاؤون.

فهل افهمهم الزمن ان الكلام اشد وقعا من

المدفع؟!

٦- وفاة رفائيل بطي:

× فقدت في هذا اليوم (الاثنيون ٩ نيسان

١٩٥٦) اخا مخلصا وصديقا صدوقا في

الماسوف عليه رفائيل بطي صاحب جريدة

البلاد فقد سكت قلبه وهو ما زال يتدفق

حوية ونشاطا.

خسارتي برفائيل كبيرة ومصيبتي به

شديدة وحزني عليه عميق فالصديق الوفي

لايعوض.

بدأت صداقتنا ونحن طالبان بدار المعلمين

سنة ١٩١٩ ولم تزدها الايام الا تايدا

ورسوخا، ان ايا بديع نعي الى نفسي.

٧- نوري ثابت حزيبوز:

× تمر بالمرء لحظات حرجة تتركه فلا يدري

ماذا يصنع ولا يدري كيف يخرج من مأزقا،

وقد يرجح ان يؤذي نفسه ويكظم اذاه على

ان يمس عاطفة صاحبه، ويخدشها. وقد

مر بى كثير من هذه اللحظات الحرجة.

احدى تلك اللحظات انني زرت نوري ثابت

صاحب جريدة "حزيبوز" قبيل وفاته

وكان عائدا من لبنان حيث يستشفى من

السلل فرايته مضطجعا على فراشه وقد

انتفخ جسمه وربما ويبيده خلال يخلل

اسنانه وحين حيينه رمى الخلال ومد يده

يصادفني.. ماذا اصنع؟!

المتنع عن مصافحته ووقع ذلك سيء في

نفسه: انن عدم مجيئي كان اولي.. صافحته

بكل بشاشة ولم ادعه يشعر بشيء.

٩- شاعر الخمرة:

× جرى ذكر الخمرقيات فقلت لم يسبق ايا

نواس فيها سابق فقال الرصافي ولا لحقه

لاحق.

ذاكرة عراقية



سعد صالح



الرصافي

اشكره!!

ضربت مثلا رجلين من كبار موظفي

الانكليزي ومتقفيهم الذين اشتغلوا في

العراق، اما الضباط والجنود في عهد

الاحتلال وما اظهروا من نزق وحدة طبع

واعتماد فاعالهم من الحفاظة بمكان وليس

هذا او ان التحدث عنها.

١١- رسالة سجين:

× وافاني كتاب من سجين (في ٢٩ مايس

١٩٥٦) يعلن فيه اعجابه بالرصافي ويسعد

صالح وبى.. وليس لي ان انازعه فيما ينزع

اليه من رأي فهو حر له ان يعجب بناوله او

يزيرينا ويحقرنا بل العجب انه يخاطبني

– "الدحاح" فيقول: "الى.. الدحاح..."

(وهو القصير الللم) وما انا كذلك وهبني

دحاحا فهل من مستلزمات المخاطبة ان

ينعت المخاطب بصفاتة الخلقية؟!

لعله يفهم من "دحاح" معنى اخر!

١٢- الطاعون والهضة في بغداد:

× منذ اعوام تخلص العراق من وباءين

فتاكين هما الطاعون والهضة وانكر ان

اعنف طاعون اجتاح بغداد كان في الحرب

العالمية الاولى، واشد هيضة داهمتها كانت

سنة ١٩٢٦ فقصدا نفوسا كثيرة وعدت

ضحاياها بالالاف.

١٣- نهر دجلة يفيض في الخريف:

× يفيض نهر دجلة عادة في الربيع فخالف

عادته سنة ١٩١٤ وفاض في الخريف

فاغرق الجانب الشرقي من بغداد صادف

الفيضان المحرم سنة ١٣٣١ لان شاعرا

ارخه بقوله:

عام به الماء في عاشورا حين طغى على

الرصافة قد ارحت (بالغرق) وفي رواية

"في تشريين (بالغرق) في حساب

الجمال شساوي ١٣٣١ هاجمت المياه جانب

الرصافة من جهته الشرقية (جهة الشيخ

عمر) وهددت الدور التي في تلك الجهة

كلها فهجرتها اهلبا الى الجوامع والخانات

واقامت المياه طيلة الشتاء فاستت وطحلت

وفي الربيع انتشر الطاعون ببغداد وظل

يفتك فتنكه الزرع الى نهاية الصيف.

عبد المجيد الملا

من دربونة الزيبك الى دراسة

عباس بن الاحنف



العزيرين، وناظم الغزالي، وفخري الزبيدي وقدي الرومي، الخ.

× ولعله من الشعراء القلة الذين مدوا يدهم الى المرحوم الفنان ناظم الغزالي ودفعه لقراءة دواوين الشعراء الفحول وهو في اول مراحل الفنية.

وعبد المجيد الملا ليس شاعر قريض وحسب بل حفاظة للشعر العربي بشكل مذهل، وهو كذلك احد الشعراء الشعبيين المعروفين الذين كتبوا كثيرا من الشعر المغني لاشهر المطربين، ومحقق ثبت قدم كتابا هو مرجع مهم في دراسة الشاعر عباس بن الاحنف (المتوفي سنة ١٩٢٢ هـ) والذي يعتبر اغزل الشعراء كما وصفه بذلك البحري. وهو نفسه الذي قدم لسنوات (حكايات ابن اللما) من اذاعة وتلفزيون بغداد في اشهر رمضان المباركة. ومن وفاته انه نظم قصيدة في رثاء المرحوم والذي لم يكتب لها ان تنشر في حينه ومازلت محفوظة لدي بخط يده الجميل من بعضها قوله:

قالوا خليل تولى

فقلت عزمي ام لا

لم يستطع من نعاه

ان يتبع القول قولا

ولم اجد لي فؤادا

بل لم اجد لي عقلا

اظن دععي جمرا

واصب الوجد غلا

فقدت فيه وفيا

حين الوفاء اضمحلا

فقدت فيه ادبيا

سحرا اذا شاء امي

فقدت فيه براعا

ماسل يوما وزلا

عليك مني سلام

ماشيع الخل خلا

ذاكرتي

هكذا تعرفت على حقي الشبلي



حقي الشبلي

كان الفنان الكبير المرحوم حقي الشبلي صديقاً حميماً لي حيث كانت تربطني واياہ رابطة الزمالة منذ عهد التلمذة، نعتيق فن التمثيل المسرحي وهو صغير السن ومرمت السنون الطوال، فاصبحت انا صاحب جريدة اسبوعية ادبية فنية واصبح هو فناناً يشار اليه بالبنان.

قد يظن الكثير ان التعامل مع المايكرفون من السهولة بكمكان وان عمل المذيع لايحتاج الى جهد كبير يبذله في انجاز هذا العمل.. هذه الجلسات بالاستوديو تتملكنا الرهبة والحقيقة ان المايكرفون له رهبة شديدة عند الشخص الذي يريد العمل معه او ان يتخذه صديقاً له مدى العمر، وعلى المذيع ان يبذل صبراً طويلاً لكي يالف هذا الجو الجديد عليه وان يطور علاقة على فترات زمنية ربما تكون طويلة وربما قصيرة ومن المحتمل جداً ان يفشل في توثيق هذه العلاقة.

× كنا في ابتداء عملنا في الاذاعة ونحن مجموعة من الشباب نقضي اطول فترة في استوديو البث نريد ان نتكيف مع هذه الالة الصماء ولكي نعتاد ونالف جو الاستوديو الصغير الذي لانتجاوز مساحته الاربعة امتار مربعة ولايتحتوي الا على

ناصر جريس

صحفي راحل

الى باريس زارني في مكتب الجريدة وبعد ان رحبت به وهنأته على نيل شهادة الاختصاص بالفن المسرحي والتمثيلي قلت له:

– هذه جريدتي تقف بجانبك وتتابع نشاطاتك فسر على بركة الله واتمنى ان يكون النجاح حليفك. ح حقي الشبلي وجورج ابيض × عندما قدمت فرقة جورج ابيض الى بغداد عام ١٩٢٦ لاجياء حفلات، اراد جورج ابيض ممثلين اضافيين ثانويين كومبارس لعدد من المسرحيات التي كانت فرقته تعرضها على مسرح السينما الوطني فقص مدرسة التفويض حيث كان حقي الشبلي احد طلابها وكان متميزاً ضمن العروض المدرسية التي تقدمها مدرستا الجعفرية والمركزية واختار جورج ابيض عدداً من الطلاب وكان حقي واحداً منهم، حيث اسند اليه دور "ابن اوديب" في المسرحية المعروفة وقد نجح حقي في تمثيل دوره رغم صغر سنه وفي ختام العرض جاء جورج ابيض وقبله امام الجمهور.

حقي الشبلي والفرقة الوطنية × كون حقي الشبلي الفرقة الوطنية التمثيلية عام ١٩٢٧ مع بعض الزملاء الطلاب في مدارس الجعفرية والمركزية باجازة خاصة لان عمره كان اذناك حوالي ١٤ سنة واول رواية قدمتها الفرقة هي "جزء الشهامة" على قاعة رويال سينما. حقي الشبلي وفاطمة رشدي

× وعندما قدمت فرقة فاطمة رشدي الى بغداد عام ١٩٢٩ احييت عدة حفلات استمرت اسبوعاً كاملاً وعلقت فاطمة رشدي على ذلك قائلة:

– نحن غارقون في بحر من حفلات التكريم والوطن العزيز علي قلب كل عراقي.. وكانت جريدتي "النديم" من الصحف التي واكبت مراحل حياة هذا الفنان الذي اصبح عميد الفن في العراق. وبعد عودة المرحوم الشبلي من بعثته

ياسمين الهاشمي وحقي الشبلي × وعندما عرض الفنان حقي الشبلي احمدى مسرحياته كان من جملة الحاضرين ياسين الهاشمي رئيس الوزراء اذناك وبعد انتهائنا صفق الحاضرون طويلاً، وبعدها جاءه سكرتير الهاشمي واخبره بان رئيس الوزراء يطلب فخرج حقي اليه بالمكباج وكان معه الاستاذ رشيد عالي الكيلاني وبعض الوزراء. وعند وقوفه امامه التقت الهاشمي الى وزير المعارف وقال له:

– اكثر من هذا يقدمون لك؟ هذا الشاب اعز به وهو ابني وابعثه بعيني.

حقي الشبلي يرشح للبعثة الى الخارج × وقد تلقى الفنان حقي الشبلي رسالة من وزارة المعارف بتاريخ ١٦ ايلول عام ١٩٢٣ هذه نصها.

– الى حضرة حقي افندي الشبلي المحترم..

– نخبركم ان لجنة البعثات العلمية في هذه الوزارة قررت بموجب قرارها المرقم ٤٦ قبولكم في البعثة بنفقات كاملة من تشرين الاول للتخصيص في فن التمثيل الى فرنسا مدة سنة واحدة على شرط ان تدرسوا اللغة الفرنسية في مدة ستة اشهر من استلامكم كاتبنا هذا على نفقتكم الخاصة.

الدكتور سامي شوكت مدير المعارف العام وحقي الشبلي

× القى الشاعر جميل صدقي الزهاوي



قصيدة

في حفل لفرقة حقي الشبلي

اقبل ليلة ١٥ كانون الاول عام ١٩٢٤ وهذه بعض من ابنياتها. عظيم على (حقي) النفيس الموعول. فليس كحقي في العراق ممثل ارى غير حقي يشغل العرين وحدها اذا رام تمثيلاً وللروح يهمل ولكن حقي للعيون وللنهي وللسمع والروح الشجية يشغل وانك يا حقي وان كنت اخرا فانت على رغم الحداثة اول

حقي الشبلي في الصحافة المصرية

× نشرت مجلة الصباح القاهرية في عددها المرقم ٢٨٦ الصادر يوم ١٦ شباط عام ١٩٢٤ الخبر التالي:

– مثلت في اول الشهر المنصرم فرقة الثانوية الشرقية رواية الاستبعاد على مسرح الثانوية المركزية وقد ابدع التمثيل حضراتا الابديين عبد الحميد افندي الدوري وادور افندي يوسف ونالا الاستحسان والاعجاب.

اما مخرج الرواية فهو الاستاذ حقي افندي الشبلي بطل المسرح العراقي.

الجمهورية/ 1985

محمد علي كريم

يعاني من عقدة الحديث امام المايكرفون فقد اراد ان يوجه كلمة الشعب العراقي يبني فيها عهد الوصاية بعد ان اصبح الملك السابقين تعثر بهم حالة غير عادية وكثيراً ما يخطئون في بعض العبارات وكل هذا يحصل والحديث على الهواء مباشرة يوم لم تكن الاذاعة قد عرفت التسجيل الا في اواخر الاربعينات حيث اصبح بالامكان تصحيح اخطاء المحدث وتعديلها ومن الذين اذكر خوفهم وتيهيهم من المايكرفون الوصي السابق فقد جاء مرة الى الاذاعة ليعلن استقالته وزارة صالح جبر بعد انتفاضة معاهدة يورتسموث التي رفضها الشعب العراقي العظيم وكان خبر الاستقالة مكتوباً على ورقة كبيرة وبالحراف واضحة ولا تتجاوز كلماتها السطرين ومع ذلك اخطأ في نطق كلماتها، ويظهر انه كان التسجيل فاجاب شكر!.



ذاكرة عراقية

من اوراق الراحل صادق الازدي

ماذا قالت "مليكة غناء العرب" عن الشاعر الرصافي...؟



منيرة الهوزون

كنت وانا في عنقوان شبابي قد الفت السماع وكانت تطيب نفسي بعد ان اقضي الساعات في النوادي ودور اللهو استمتع لما تنفذه المجيدات من المطريات والبارعات والراقصات، وظلت هكذا حتى حالت مستجدات من الظروف بيدي وبين ذلك فكنت قعيد البيت بدلا من التطواف على سماع الغانيات!

× منيرة الهوزون! وكنت في الثلاثينيات قد استمعت الي كل اغاني المطربة العراقية "منيرة الهوزون" وقد سجلتها على اسطوانات، كما سمعت غيرها من المطربي والمطريات، يعد ان تهافت النفس على شراء الحاكبي، اي (الفوتوغراف) وكثرت المحلات التي تعرض اسطواناته.

وصارت موضة تلك الاعوام ان المغاهي كانت ترغب بالزيد من الرواد، فعليها شراء جهاز الحاكبي والاسطوانات، ومتابعة الجديد الذي تعرضه الشركات من تلك الاسطوانات!

هذا اضافة الى الاسطوانات التي كانت تجيء من اقطار عربية مثل سوريا ولبنان ومصر!

× دعوة .. وتعارف

ويعد ان كبرت، وصرت من رجال الصحافة، رضى "ابو رياض" ام لم يرض، وفي ليلة كنت اقضيها في "مقهى ابي نؤاس" في الباب الشرقي، فوجئت بمن جاء يدعوني الى حضور حفل زفاف احد الزملاء، وقال لي ان "العريس" يرجوك الحضور، فذهبت الى شقة تقع قريبا من المهلي، وهناك وجدت "العريس والعروسة" .. وكانت العروس احدى الفنانات، وعرفوني على احدي الحضرات وقالوا انها "منيرة الهوزون" فسرتت بمعرفتها، لاسيما بعد ان عرفت انها ذات علاقة بالعروس!.. وكانت "منيرة" قد تركت الملاهي ولم تعد تعمل فيها، وكان ذلك سنة ١٩٤٧ على ما انكر!

× لقاء بعد سنوات ومرت السنوات، وفي اوائل الخمسينات حل ببغداد احد الاطباء الاجانب الذين تخصصوا باجراء عمليات تجميل الوجه، وكانت احدي الفنانات العربيات اللواتي عرفتهن، قد اجرت عملية لديه ولم اعرف ذلك الا بعد ايام من اجرائها، فقد كنت بعيداً عن بغداد، ولما عدت اليها وسمعت بالعملية رايت من المناسب زيارتها، فاسالت عن مكان سكنهاها، ولما قيل لي انها تحل في دار استأجرتها منيرة الهوزون في منطقة البتاوين، غير بعيد عن "سينما الوردف" لي "قلت: منيرة الوردف الازدي – منيرة الازدي تقوم الان بادارة بانسيون، كي تعيش؟"

وذهبت الى "بانسيون منيرة" وضغطت على جرس الباب، وفتحته امرأة تقدم بها العمر تغطي رأسها بـ "القفوطة والجوغد" ولما اخبرتها بما جئت من اجله، قالت ان التي جئت لراها قد خرجت اليوم لاول مرة بعد شفائها، ولكنها ستعود بعد ساعة على اكثر تقدير!

فقلت لمنيرة الواقعة امامي: انا فلان.. انتكريني؟

فرحبت بي، ورجتني ان ادخل لانتظر الفنانة التي جئت لراها!

من اوراق الراحل صادق الازدي

ماذا قالت "مليكة غناء العرب" عن الشاعر الرصافي...؟

احاديث... فقالت فوراً: لا... لا... دعنا منهم، فبعضهم رحلوا الى دار البقاء، وبعضهم الاخر تزوجوا وعندهم اليوم العديد من الاولاد والبنات فما لنا والحديث عنهم؟

– لماذا تركت العمل مبكراً؟ فابتسمت وقالت قالوا: كل لعب وراه راحة، وقد لعبت كفاية!

فسألتها: واين كانت دور اللهو يوم عملت فيها؟

فقلت: كيف تعرفت على ناظم المقطوعة التي جعلك فيها "مليكة غناء العرب" قالت: تعرفت عليه في المهلي، وقد اعجب بي كمطربة فجاءني بقصيدته التي نشرها في الجزء الاول من ديوانه، وقد سمعت عدة قصائد اخرى من الشعراء المعجبين ولكن تظل قصيدته تلك ذات مكانة في نفسي، وان كنت لست بقارة ولا بكاتبة!

اراء "هوزون" في الرصافي × فسألتها: وما رأي المطربة منيرة الهوزون في الشاعر معروف الرصافي الذي فارق الحياة منذ سنوات؟

قالت: بصراحة.. الرصافي كان يتغزل بي كمغنية فهو يحب الغناء القديم وكان يطرب لغنائي كما يطرب لمغنين عراقيين وعرب من الجنسين!

قلت: فقط؟ قالت: نعم، وكان يتصف بالصرحة في اجوبته، وكان يبدو لي في احيان كثيرة انه غاية في الخشونة!

فسألتها: وهل التقيت به نهاراً؟ فضحكت وقالت: كثيراً فقد كنا نسكن في مكان شناوه، وكان يبدو لي في دار تجاؤ العمل، وخاصة ان العمل كان قليل الموارد غالباً!

ولما توقفت سألتها ومن هم رواد تلك الملاهي، وهل كان عدد يفتي لتستمر على العمل، وخاصة ان العمل كان قليل الموارد غالباً!

فلاحظت وهي ساكنة انها تابی الاجابة فقالت: اذكر اسماء بعض من اعرفهم فهم؟

هذه قصة الهوزون مع الرصافي!

عادل الجنابي



والمطربة الراحلة غنت كثيراً في فن الشعر الشعبي ومن اشهر اغانيها: (بعيني الهوزون) و(طول الدهر يهوى) (وين الوفة)، (يكليبي سل ونوب)، وشيبت ونحلت، ومن علة البحثساي، صاير عدوي هواي، (عذبت حالي) و(اياناس ما عندي صبر) وغيرها من الاغاني الجميلة التي لاقت اقبالا كبيراً في حينها لجمالها وشعبيتها ولكونها كانت بصوت مطربة قديرة تمتلك مواصفات الصوت الجميل الذي استطاعت الكثير من الناس في تلك الفترة.

× تقول بعض الراء التي اوردها شعراء وفنانون ان كلمة "الهوزون التي وردت في اغنية (بعيني الهوزون يامن كالوا بساهي العين تزوج ام تزوج) التي غنتها المطربة الراحلة منيرة الهوزون واشتهرت بها كثيراً في ذلك الوقت وحتى يومنا هذا (كانت تعني الغرام او الحب).

× وكانت بداية حياتها الفنية في ملهى الهلال الواقع في منطقة الميدان وبعد ذلك انتقلت الفنانة الراحلة منيرة الهوزون من ملهى الى اخر وتعرفت على الكثير من الشعراء منهم الرصافي، وعبدالكريم العلاف، الملا عبود الكرخي وعبد الغفور البردي ونوري ثابت وغيرهم من الشعراء.



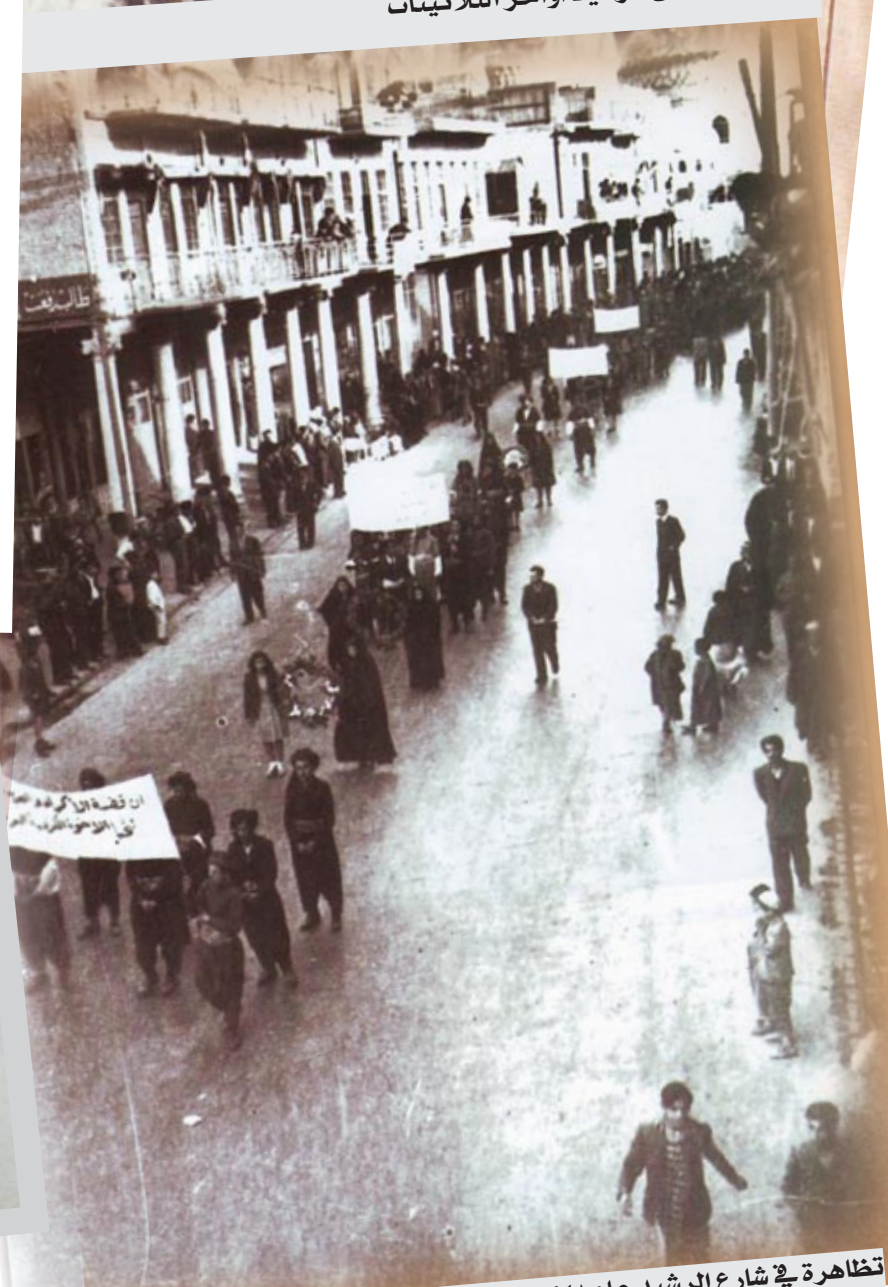
تظاهرة في شارع الرشيد او اخر الثلاثينات



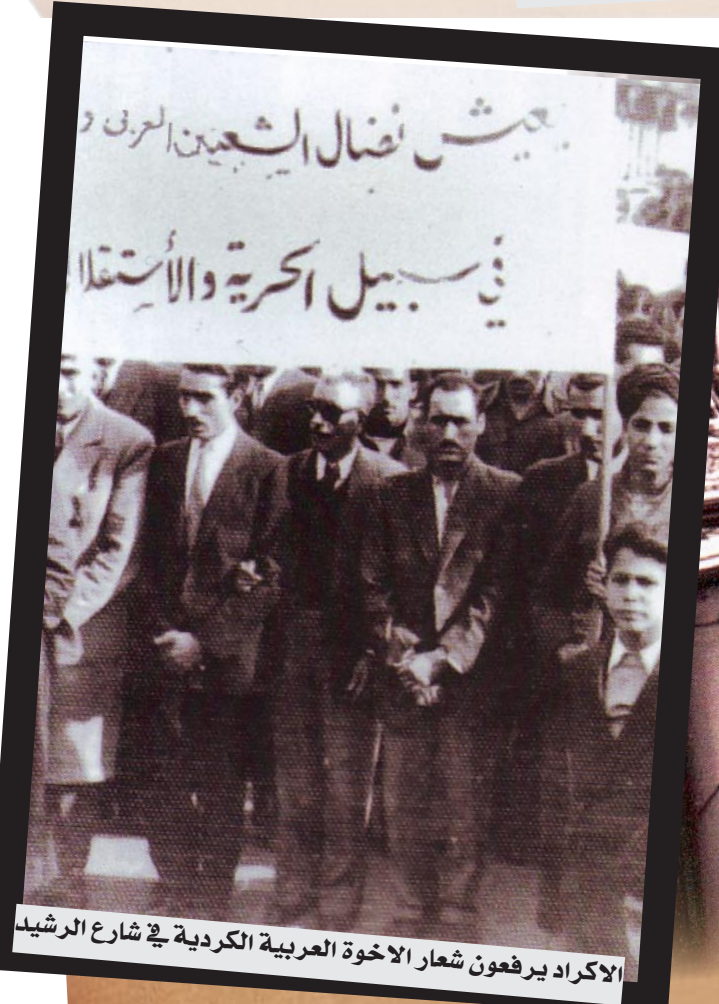
تظاهرة في شارع الرشيد للفتوة والكشافة ١٩٣٨



مسيرة مؤيدة للملك غازي في الثلاثينات



تظاهرة في شارع الرشيد عام ١٩٤٨



الاكرد يرفعون شعار الاخوة العربية الكردية في شارع الرشيد



تظاهرة في شارع الرشيد ١٩٤٥

بناية متصرفية اربيل التراثية

مارس فيها 31 متصرفا ومحافظا مهام وظائفهم!



بناية متصرفية اربيل

تعتبر بناية متصرفية اربيل التراثية من اقدم الابنية الحكومية في المدينة وتخزن عبر تاريخها ذكريات الماضي الممتدة الى اوائل عشرينيات القرن الحالي حيث انشأت ومحافظا من متصرفي ومحافظي اربيل في عام ١٩٢٣ واستغرق بناؤها ثلاثة اعوام وكانت تعرف في بداية افتتاحها بـ (السراي) وهذه التسمية كانت تطلق تفخيما على المراكز الحكومية آنذاك: وفي رحاب هذه البناية مارس ٣١ متصرفا ومحافظا من متصرفي ومحافظي اربيل السابقين مهام وظائفهم بدء من المتصرف الاول المرحوم احمد عثمان افندي وانتهاء

وكانت البناية وعلى مدى اكثر من نصف قرن مجمعا لكل الدوائر الحكومية في اللواء (المحافظة) آنذاك باستثناء دوائر البلدية والتربية والصحة والبريد... وحين ضاقت بدوائرها جرى انتقال ديوان المحافظة ودوائر الادارة العامة والمحلية الى بناية اخرى حديثة على مقربة منها ثم تشييدها عام ١٩٨١.

تقع هذه البناية التراثية التي لم تفقد شيئا من ملامحها في مركز المدينة وتشغلها حاليا احدى دوائر مديرية شرطة المحافظة، وتتكون من طابقين ومدخل كبير نسبيا يتفرع مباشرة الى فرعين بواسطة رواق بعض مترين تتوزع في ارافه غرف كثيرة ذات ابواب خشبية تراثية وقد استخدمت (العكادة) في تسقيفها... وفي بعض اقسام البناية توجد اقواس نصف دائرية وخاصة في الاماكن التي يتواجد فيها القبو... ويصعد الى الطابق العلوي بواسطة سلالم يعرض ثلاثة امتار تقريبا حيث كانت غرفة المتصرف فيما مضى من الزمن تقع في الركن الجنوبي الغربي من هذا الطابق وتقابلها غرفة مدير الشرطة آنذاك... ويبلغ ارتفاع البناية حوالي اثني عشر مترا اما سمك جدرانها فهو يعرض متر تقريبا والمواد المستخدمة في البناء هي الطابوق المحلي والجص المخلوط بالتراب وكذلك السمنت...

بقي ان نذكر انه في بعض الكتب التي تناولت جوانب من تاريخ اربيل الحديث ورد ذكر هذه البناية ومنها كتاب (تراث اربيل التاريخي) لمؤلفه السيد هادي رشيد الجلوشلي... ولاهمية البناية من الناحية التراثية فان مديرية اثار واثراث المحافظة فافتحت الجهات المعنية لاتخاذها كمتحف ضمن التصميم الاساسي للمدينة مستقبلا.

عن مجلة الحضارة 1989

متى كشف النقاب عن معمر العداوني وحقيقته!

رفعة عبد الرزاق محمد

ومن الطريف اذكر هنا حدث مشابه لما ورد اعلاه، وبطله هو مصطفى علي نفسه فعندما كان موظفا في مجلس النواب في اوائل الثلاثينات شاهد رئيس الوزراء آنذاك يلقي خطابا وكان يحمل مسدسا تحت السترة... وهاجم في خطابه الحركة الوطنية بقسوة، فارتدت واخفيتا وسافرت بها. والرسالة هذه وما قاله رئيس الوزراء، فكتب مقالاً طريفاً وسلمه الى المرحوم عبد الاله حافظ المدير المسؤول لجريدة (نداء الشعب) لسان حال حزب الاخوان الوطني جاء فيه، "وقف رئيس الوزراء خطيباً فغلبت عليه حدة طبعه، فبدت منه حركة دفعت الجانب الايمن من سترته فبدت قبضة المسدس من جيب سرواله الايمن، فما هذا الحذر على الانفس الغادرة بالوطن العايلة بمقدرات لآلثة ملايين من ابنائه... ذلك لانهم خائفون."

كان الاستاذ سالم الالوسي قد وضع

كتاباً عن معالم شارع الرشيد

القديمة وما بقي من تراثه، وبقي

الكتاب مخطوطاً الى يومنا، وقد

أثر مشكوراً ان ننشر بعض فصوله

في ملحقنا (ذاكرة عراقية).

من جامع الاحمدية الى ساحة الرصافي اذ واصلنا تجوالنا واتجهنا جنوبا ابتداء من جامع الاحمدية نجد الى جهة اليمين المعالم التاريخية والتراثية الآتية:

١- ملهى الهلال:
كان في الال نزلاً (فندقاً) تعود ملكية الارض والموقع الى الاسرة البغدادية المعروفة بـ(بيت اللدل). كان هذا الملهى مشهوراً منذ اواخر العهد العثماني واستمر قائماً الى بدايات خمسينيات القرن العشرين المنصرم، وغنت فيه

الفنانة المصرية ام كلثوم.

- سوق الهرج:

سُمي بذلك لما كان يتعالى ويسمع من اصوات المنادين والمزايدين على البضائع والمواد التي تباع او تشتري من هذا السوق، ودخل اسم "سوق الهرج" في الامتال العامية البغدادية في قولهم مثل سوق الهرج كناية عن المهرج والمرح والاصوات العالية.

- بيت الحفاتي:

ويقع في طرق سوق الهرج الى يسار الى السوق، وينسب الى مالكه العالم الفلكي والقاضي الشيخ عبد الحلیم الحفاتي، وكان يشغل منصب الموقمت الشرعي في جامع السراي ومن الآتية الفلكية والاصطرلاب والربع المجيب وغيرها لضبط اوقات الفصول والصلاة وغير ذلك، ولم يكن رحمه الله على وفاق مع جلالة الملك فيصل الاول يومذاك.

- شارع حسان بن ثابت:

لتسهيل المرور الى سراي الحكومة ويقع حمام الباشا في نهايته الغربية، وموضعه بناية المصرف العقاري.

- جامع نائلة خاتون:

هدم الجامع وحل مكانه مقهى امين التي تحولت الى مقهى الزهاوي .

- شناسيل احمد القيماقجي:

وهو من اعيان بغداد ومن الاسرة القيسية التي شغل عدد من افرادها مناصب دينية وادارية وعسكرية، وتطل الشناسيل على شارع الرشيد مقابل مقهى عارف اغا.

- مدرسة التهذيب البدرية:

تقع في الزقاق المؤدي الى بناية امانة العاصمة القديمة بشارع السراي وهي من المدارس التعليمية كان يديرها السيد محمود البدري ومن بعد نجله العلامة السيد شاكور البدري، وظلت المدرسة قائمة حتى اواخر الخمسينيات من القرن العشرين الماضي.

- مكان مشهورا باعداد شربت الزبيب

في شارع الرشيد (1)

سالم الالوسي



شارع الرشيد

والدوئمة. ١٩٢٥/٦/٢٦، واستينز ثانياً وزيراً للعدلية بوزارة جعفر العسكري الثانية من ١٩٢٦/١١/٢١.

وكان استأجر هذه الدار الحزب الاخاء الوطني واتخذها مقراً له.

- المعهد العلمي:

يقع المعهد الوطني الذي اتخذ مؤسسة للتعليم الاعميين ونشر الثقافة وعند افتتاحه يوم ١٩٢١/١٢/٣٠ القى

الشاعر معروف الرصافي قصيدة حيا باناه اول من صنع شربت اللوز وكان

لعمرك ان الحر لا يتقيد

ألا قليلاً ماشاء في المقتد

فان قومنا ان العلوم تجددت

ديوه خانه رؤوف الجادرجي:

كانت من البيوت المشهورة باناقتها

ويجاورها اسطلل للخيل، وتعود الى

الوجيه البغدادي رؤوف الجادرجي

الذي شغل رئاسة بلدية بغداد في العهد

العثماني وعين وزيراً للمالية بوزارة

عبد الحسن السعدون الخانوية في وان يجمع الشبان للعلم معهد

حوار تاريخي عن حقائق وأسرار لن تعلن عن حركة حسن سريع عام 1963

سنان البصري

١٩٦٣ وقد اعتقلوني مع بعض زملائي في المعسكر وبعدها نقلوني الى سجن خلف السدة.

س: كيف وجدت الوضع في سجن خلف السدة؟

ج- لقد كان الوضع في سجن خلف السدة مأساوي حيث اعتقلوا الكثير من العسكريين والطلاب والموظفين والكسبه باعداد كبيرة وحشرونا في عتابر اكتظت بنا وقد مارسوا الضرب المبرح والتعذيب الجسدي من قبل الحرس القومي، وخصوصا كوادر الحزب الشيوعي فكان ينقلوهم الى غرف خاصة للتعذيب وبعضهم يلاقون الموت جراء التعذيب الوحشي واخرين ينقلوهم خارج عتابر السجن وبعدها عرفنا انهم قد اعدوا من قبل الحرس القومي المجرم.

س: وكيف خرجت من سجن خلف السدة؟

ج- لقد اخرجوني من السجن لانني لم اكن من كوادر الحزب الشيوعي وانا في العشرين من عمري وقد ارجعوني الى وحدتي في المطار العسكري في معسكر الرشيد على طائرات ميك ١٩

س: هل كنت تعرف حسن سريع شخصيا وكيف انتميت الى تنظيم حسن سريع؟

ج: لم اكن اعرف حسن سريع ولا اعرف ان هنالك تنظيم وبعد خروجي من سجن خلف السدة الى وحدتي اتصل صديق لي في المعسكر العريف حسن شفيث وفتحني بوجود تنظيم في المعسكر فقال لي التوجيه الرئيسي للتنظيم هو قلب نظام حكم شياب الاسود فوافقت متحمسا وعلى الفور، وذلك ما قامت به زمرة الحرس القومي ونظام ك كوادر الحزب الشيوعي والشيوعيين بل طالبت الشهيد البطل عبد الكريم قاسم ورفاقه والكثير من ثوار تموز والجميع يعرف انهم لم يتنصون الى أي حزب سياسي حيث كانوا وطنيين تطائفي تفصيلها كامله ، الم تلقك والذني (فاضل ٦٣) وهي فخوره بك وهنا اهتزت مشاعره ودمعت عيناه فوافق على طلبي بمراره لا يبدأ الحوار مع فاضل السوداني اخر فرسان حسن سريع.

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

تاريخه ليست لك ولكن لرفاقتك الشهداء يجب ان تعطيني تفاصيلها كامله ، الم تلقك والذني (فاضل ٦٣) وهي فخوره بك وهنا اهتزت مشاعره ودمعت عيناه فوافق على طلبي بمراره لا يبدأ الحوار مع فاضل السوداني اخر فرسان حسن سريع.

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط



اركان انقلاب ٨ شباط الاسود عبد السلام عارف واحمد حسن البكر وعلي صالح السعدي

التفاصيل الكثيرة ومعلوماتها سطحية لان ابطالها قد اعدوا وانا اعرف ظلاتي وهو فاضل السوداني الناجي الوحيد منها وتفصيلها لديه حيث كان في نفس قصص الاتهام مع الشهيد حسن سريع وزملاءه ولبلاسف الشديد وجدته يعيش في حاله من الاحباط الشديد والياس على ما جرى لبلدنا من دمار واحداث دامية بعد سقوط النظام ولشدة احباطه لن يراجع حتى يسترد حقوقه كسجين سياسي بالرغم انه يعيش الان في فاقه من الفقر والمرض وقال لي انني غير مستعد للحوار عن الحركة وهي موجوده في الجرائد وهنا تصرفت بصورة موضوعيه لانني اعرف مشاعره جيدا وقتلت له انها امانه



عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية



منذر الوندائي احد مجرمي انقلاب شياب الاسود

النهائية بعد عام ١٩٦٨ وما لاقاه في السجن وكانت عائلتنا تكن له كل التقدير لوطنية بداية الاربعينيات عندما كان الشهيد يوسف سلمان (فهد) المسؤول الاول للحزب ، وقد دائم الحديث عن تفاصيل حركة حسن سريع عام ١٩٦٣ منذ بداية الحركة حتى اعتقاله هو ورفاقه من كوادر الحزب الشيوعي والشيوعيين بل طالبت الشهيد البطل عبد الكريم قاسم ورفاقه والكثير من ثوار تموز والجميع يعرف انهم لم يتنصون الى أي حزب سياسي حيث كانوا وطنيين تطائفي تفصيلها كامله ، الم تلقك والذني (فاضل ٦٣) وهي فخوره بك وهنا اهتزت مشاعره ودمعت عيناه فوافق على طلبي بمراره لا يبدأ الحوار مع فاضل السوداني اخر فرسان حسن سريع.

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

الشهيد جلال الدين الوركاني قائد القوة الجوية

ذكريات صحفية انا ومزاحم الباجه جي!

سالم طه التكريتي

صحفي راحل

تلك المساء صدرت "العصور" وهي تحمل في صدرها افتتاحية بعنوان مشير، هو "هل يستطيع الباجه جي النهوض باعباء الحكم؟". كان فحوى ذلك المقال الذي كتبتة هو ان الباجه جي من طراز السياسة القداماء، وانه لا مجال لسياسي من طرازه ان يدير شؤون الحكم في ظرف جديد جاء في اعقاب ثورة شعبية عارمة لما تزل مطالبها غير منقذة رغم دماء الضحايا التي سالت مدارا، وعلى هذا فان وزارة مزاحم

ولقد اقتضت "الحكمة" ان يعهد بتأليف الوزارة الجديدة الى الشخصية السياسية المعروفة السيد محمد الصدر، الذي استطاعت وزارته تلك ان تنمصل بكل هدوء وتسلل من تنفيذ مطالب الشعب الوطنية التي قامت الوثبة في سبيل تنفيذها، والتي لم تقتصر على الغاء معاهدة بورتسموث بعد.

وتولى المرحوم مصطفى العمري منصب وزارة الداخلية في وزارة الصدر تلك، واطلق العنان لاصدار امتيازات الصحف والمجلات. وعن هذا السبيل حصلت على امتياز باصدار صحيفة يومية سياسية باسم "العصور" الشهيرة التي اصدرها المفكر العربي الكبير المعروف المرحوم اسماعيل مظهر في منتصف سني العشرينيات. وبعد ان اعدت الترتيبات اللازمة التي كان يتطلبها "قانون المطبوعات" في تلك الايام اصدرت "العصور" مسالية باربص صفحات، فلبقت منذ عهدها الاول اهتماما ورواجا كبيرين من لدن القراء، ساعدها على تحمل النفقات، ان كان ذلك الزواج يمثل المورد الاول لها بعد ان امتنعت "مديرية الدعاية العامة" عن تزويدها بالاعلانات الحكومية التي كانت تؤلف المصدر الرئيسي لايرادات الصحف المحظوظة من لدن الحكومة في تلك الاعوام.

كان يحيى قاسم احد المظاهرين باليسارية والتقدمية ايام زمان قد "انقلب" على رفاقه الذين خططوا لانشاء حزب باسم حزب "الشعب" وحصلوا على امتياز باصدار جريدة بهذا الاسم تنطق بلسانه، حيث كان يحيى قاسم هو صاحب الامتياز وعبد الامير ابو تراب هو مديرها المسؤول، ولذلك اخذ يحيى قاسم بصبر "الشعب" بالصفة التي يريداه هو، لا كما كان يريداه اليساريون او التقدميون، وبالتدرج تحولت "الشعب" الى لسان قوي يدافع ليس عن الحكم القائم حسب، بل وعن مصالح شريحة محامية لها!

«ترددت الاشاعات عن قرب استبدال وزارة الصدر بوزارة اخرى، كنت انذاك ازور يحيى قاسم في ادارة جريدته في بعض الامسيات وكم دهشت كثيرا ان كنت اجد في كل مرة مزاحم الباجه جي يقبع في ادارة الجريدة يناقش في العديد من الامور ولم تفض ايام حتى شحنت الاشاعات مزاحم الباجه جي لرئاسة الوزارة الجديدة. وهو الذي طرد من عضوية مجلس الاعيان اخر مرة بحدى "الحل" للقانونية. ومالبتت الاشاعة ان تاكدت فنشرت الصحف الموالية للحكم، ومنها جريدة الشعب اختيار الباجه جي لمهمة تأليف الوزارة وان حفلة الاستيثار سوف تجري في الساحة العامة امام مجلس الوزراء في بتاية "السراي" في

سقطت وزارة صالح جبر، الاولى والاخيرة، والتي تبرع خلالها بعقد معاهدة بورتسموث الاستعمارية، نتيجة الوثبة الشعبية الوطنية في شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٨، حيث اخفقت كل تشببات صالح جبر وعبد الاله واسيادهما الاتكليز في فرض تلك المعاهدة على الشعب العراقي بالحديد والنار، ووقوع المثات من الشهداء والجرحى وغالبيتهم من الطلبة والعمال.

ولقد اقتضت "الحكمة" ان يعهد بتأليف الوزارة الجديدة الى الشخصية السياسية المعروفة السيد محمد الصدر، الذي استطاعت وزارته تلك ان تنمصل بكل هدوء وتسلل من تنفيذ مطالب الشعب الوطنية التي قامت الوثبة في سبيل تنفيذها، والتي لم تقتصر على الغاء معاهدة بورتسموث بعد.

وتولى المرحوم مصطفى العمري منصب وزارة الداخلية في وزارة الصدر تلك، واطلق العنان لاصدار امتيازات الصحف والمجلات. وعن هذا السبيل حصلت على امتياز باصدار صحيفة يومية سياسية باسم "العصور" الشهيرة التي اصدرها المفكر العربي الكبير المعروف المرحوم اسماعيل مظهر في منتصف سني العشرينيات. وبعد ان اعدت الترتيبات اللازمة التي كان يتطلبها "قانون المطبوعات" في تلك الايام اصدرت "العصور" مسالية باربص صفحات، فلبقت منذ عهدها الاول اهتماما ورواجا كبيرين من لدن القراء، ساعدها على تحمل النفقات، ان كان ذلك الزواج يمثل المورد الاول لها بعد ان امتنعت "مديرية الدعاية العامة" عن تزويدها بالاعلانات الحكومية التي كانت تؤلف المصدر الرئيسي لايرادات الصحف المحظوظة من لدن الحكومة في تلك الاعوام.

كان يحيى قاسم احد المظاهرين باليسارية والتقدمية ايام زمان قد "انقلب" على رفاقه الذين خططوا لانشاء حزب باسم حزب "الشعب" وحصلوا على امتياز باصدار جريدة بهذا الاسم تنطق بلسانه، حيث كان يحيى قاسم هو صاحب الامتياز وعبد الامير ابو تراب هو مديرها المسؤول، ولذلك اخذ يحيى قاسم بصبر "الشعب" بالصفة التي يريداه هو، لا كما كان يريداه اليساريون او التقدميون، وبالتدرج تحولت "الشعب" الى لسان قوي يدافع ليس عن الحكم القائم حسب، بل وعن مصالح شريحة محامية لها!

«ترددت الاشاعات عن قرب استبدال وزارة الصدر بوزارة اخرى، كنت انذاك ازور يحيى قاسم في ادارة جريدته في بعض الامسيات وكم دهشت كثيرا ان كنت اجد في كل مرة مزاحم الباجه جي يقبع في ادارة الجريدة يناقش في العديد من الامور ولم تفض ايام حتى شحنت الاشاعات مزاحم الباجه جي لرئاسة الوزارة الجديدة. وهو الذي طرد من عضوية مجلس الاعيان اخر مرة بحدى "الحل" للقانونية. ومالبتت الاشاعة ان تاكدت فنشرت الصحف الموالية للحكم، ومنها جريدة الشعب اختيار الباجه جي لمهمة تأليف الوزارة وان حفلة الاستيثار سوف تجري في الساحة العامة امام مجلس الوزراء في بتاية "السراي" في



علي صالح السعدي وعبد السلام عارف

ومحاكم تحاسبهم كمجرمين بعد حركتنا .

س: ماذا بعد فشل الثورة؟ ج: تم اعتقالنا في سجن القاعدة الجوية في بغداد وبعدها نقلونا موقوفين الى سجن رقم ١ وقد مارسوا هنا شتى انواع التعذيب الوحشي واستشهد الكثير جراء التعذيب ولم يعترف احدنا بشيء عن رفاقه ، وكما ترى هذا اثر الطلق الناري في رجلي اثناء تعديبي اطلقوه القتل.

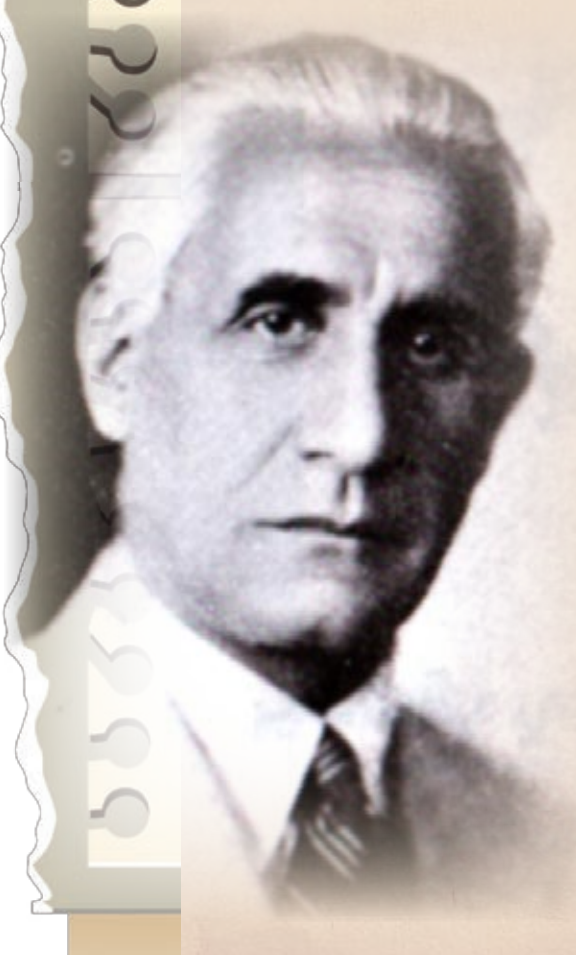
س: وماذا حدث داخل المحكمة؟ ج: من ابغكم عن ساعة الصفر (أي موعد الحركة)؟

س: ما هو سبب فشل الحركة؟ ج: كانت الثورة ناجحة في معسكر الرشيد ومهنتا انجزت بالكامل منتظرين قدوم الطيارين ولكن كنا نعرف ان هناك واجب لمجموعة اخرى لاخراج الطيارين من سجن رقم واحد ليقودوا الطائرات فتعذر اخراجهم من السجن حيث ان الحركة كانت مرهونه بحركة الطائرات ولكن المسألة لم يأتي الطيارون وبقيت الطائرات جاثمة في المطار، وهكذا فشلت الحركة.

س: الم تكن ساعة الصفر فيها مجازفة وهي تعويل الحركة على حركة الطائرات وهل ناقشتم تلك المجازفة مع قائد الحركة؟ ج: عندما اتذكر هذا الموقف يكاد الحزن يقتلني فقبل يومين من ساعة الصفر كنا في اجتماع حضره الجميع، وقد طلبت انا والشهيد صباح ايليا ان نقوم باغتيال قياديين من انقلاب شياب ، وهم طالب شبيب (وزير الخارجية) وحازم جواد (وزير الدولة) هنا رفض حسن ، بعدها طلب صبري عبيد وحافظ لفته الخياط ومحمد حسن وبالبحاح على اغتيال عارف عبد الرزاق قائد القوة الجوية حينها ومنذر توفيق الوندائي وهو ضابط طيار وكان قائد الحرس القومي وهم يعرفون مسانمتهم وتحركاتهم جيدا وبغتيالهم سوف يضعف النظام قبل الشروع بالحركة وفرض حسن بشده وقال نحن لسنا قتله ومجرمين ولا نريد سفك الدماء ويوجد قانون

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط

س: كيف كانت بدايتك السياسي والمهني ج- انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٥٩ ولم يتجاوز عمري ١٨ عام بعدها تنقلت في مدرسة الصنائع التابع للقوة الجوية وتخرجت منها ونسبت الى السرب التاسع في المطار العسكري في معسكر الرشيد وكان اختصاصي على طائرات ميك ١٩ وبقيت هناك الى قيام انقلاب ٨ شباط



معالم موصلية

جامع الباشا وجامع مريم خاتون

سعود الخليلي

باحث ومؤرخ

أن افتتاح الشارع سبب هدمه فتم نقله إلى الجانب الأيسر من المدينة في مدخل منطقة المجموعة الثقافية (لأن محمد أمين بك توفي شاباً أثناء عمارة الجامع المذكور وقبل انجازه لذلك اشتهر باسم جامع الخاتون ووجد مكتوباً على حجر مبنية في رواق الجامع ما يأتي: قد تطوع بعمارة هذا الجامع الشريف ابتغاء لمرضاة ربه اللطيف محمد أمين بك نجل الوزير الفخيم محمد باشا عبد الجليل زاده تقبل الله منه صالح عمله وذلك في سنة الواحد والأربعين والمائتين بعد الألف .

وعلى احد أبواب المصلى التاريخي الآتي : أكرم بييت الله ما أشرفه من جامع جامع كل الخير

يقول للدخول في تاريخه من جامع فصل لك جمع

في ذي الحجة سنة ١١٦٩ هجرية إن الوزير حسين ذو القدر الذي بئر العقول وفضله متتابع وأبو المكارم نجله أسد الثرى هذا الأمين حسام فضل قاطع قد عمرا لله خير عمارة من فنوا لهم في قطر شائع

أكرم به من مسجد قد أسست من فيه التقاوة وهو نور ساطع كتبت لهم جنات عدن فيه إن من شيدوه فللمجرة طالع بشرى لهم إن قد تكامل مجدهم

وعلت مأثرهم وهن طالع قد قيل بعد تمامه أرخه كي جمع

١ . الحاج حسين باشا ابن إسماعيل باشا

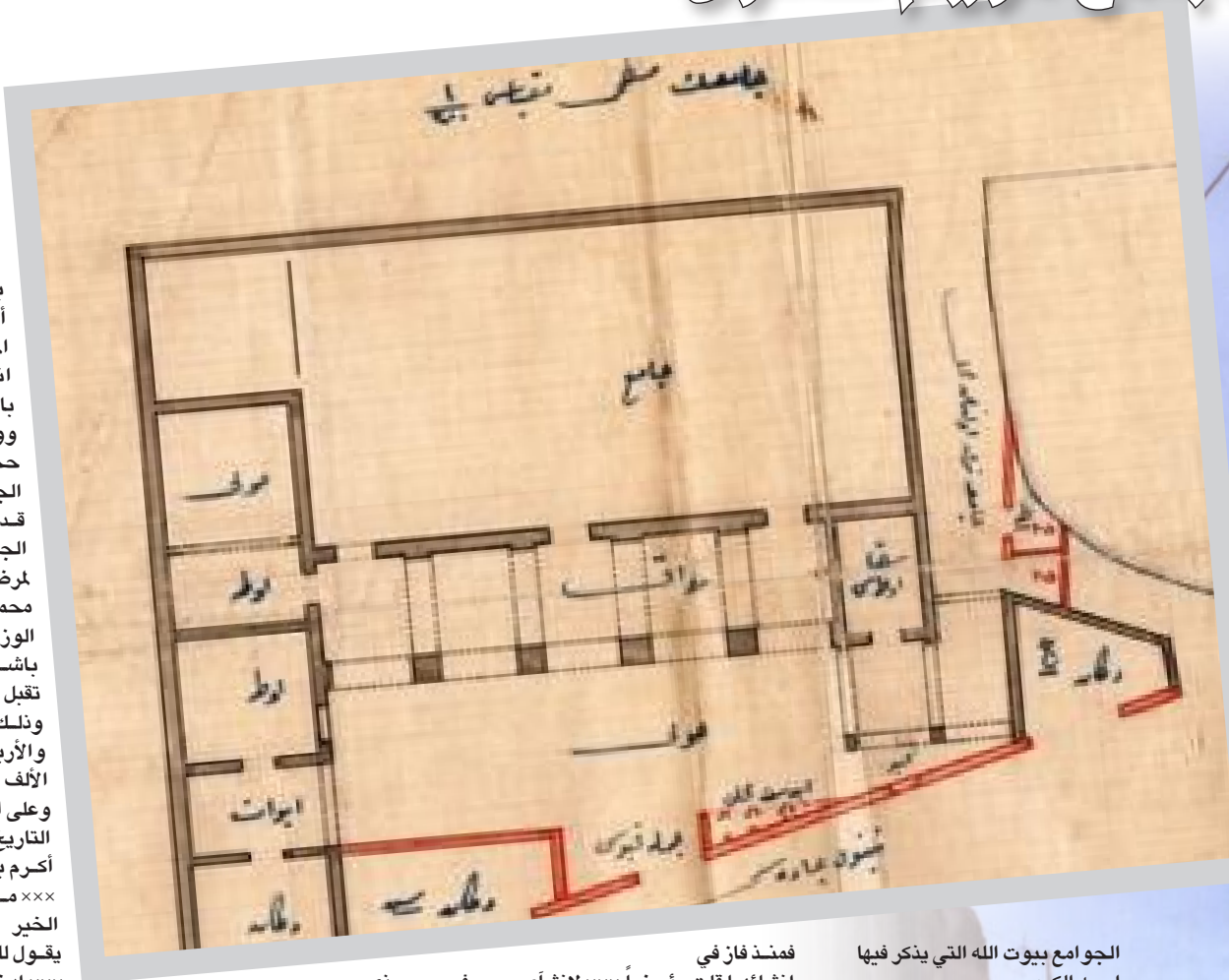
٢ . الغازي محمد أمين باشا ابن الحاج حسين باشا

٣ . سليمان باشا ابن الغازي محمد أمين باشا

٤ . الحاج عثمان بك أحيائي ابن سليمان باشا

٥ . محمد أمين باشا ابن الحاج عثمان بك أحيائي ابن سليمان باشا وفي الجامع أيضا منارة عالية أنشأها الغازي محمد أمين باشا وقال عثمان أفندي العمري مؤرخا عمارتها : لقد شاد الأمين أبو المعالي من لوجه الله ذي الخيرات عمراً فشاد منارة كعروس بكر من فخز كل فخز

فخذ في وصفها تاريخ زام من شأنه الله أكبر سنة ١١٦٩ هجرية وللقمان أفندي العمري الفدثري مؤرخا ببناء الجامع وكان تمام إنشائه



فمنذ فاز في إنشائها قلت مؤرخاً من كتب فاز سليمان سنة ١١٩٢ هجرية وهذا تاريخ آخر منقوش على غرفة هلم مريد العلم نحو مجله من شاده الفرد الوزير ونجدا وأوقف كتباً الذي العلم دأبه من يزيج بها العرفان عن قلبه الصدا على بابيه التوفيق نادى مؤرخاً من سليمان بيت العلم ينشيه بالهدى سنة ١١٩٢ هجرية

وفي الجامع مدفون خاص للواقفين والخيارين ويحيط به من غربه و جنوبه سوق الصغارين قريبا من سوق باب السراي وكان يسمى سابقا بجامع الخبازين لوقوعه في سوق الخبازين وهو أكبر وأضخم جامع أنشاه الجليلي في الموصل . أنشاه الوزير الحاج حسين باشا وأكمل بنائه ابنه الغازي محمد أمين باشا وذلك سنة ١١٦٩ هجرية وأنشأ محمد أمين باشا المدرسة التي فيه والتي تدعى باسمه (المدرسة الإيمنية) .

وأشهر من درسوا فيها في ذلك الزمن السيد موسى الحدادي وأعقبه فيها الملا جرجيس الأربلي .

وفي سنة ١١٩٢ هجرية جدد سليمان باشا ابن الغازي محمد أمين باشا مدرسة الجامع وأنشأ كذلك محلا جديدا للكتب وأوقف لها كتباً كثيرة ثمينة ومكتوب على باب غرفة المكتبة هذه الآيات :

سليمان طوعاً شاد للعلم قبة من سامت لها فوق السماكين أركان حوت من فنون العلم كتباً جلييلة من أزال بها غي الجهالة عرفان

مستشفيات بغداد في العشرينات

جواد الرميثي



مستشفى الجديدة



يعد مستشفى الجديدة (الملكي) من المستشفيات الوحيدة المهمة في بغداد فترة العشرينات (تشغله حالياً مدينة الطب) وقد بنى هذا المستشفى ليكون مقراً لإقامة شاه إيران وحاشيته أثناء زيارته بغداد والعنتبات المقدسة ، وهم اقسامه (لنيرسك هوم) دار التعريض (الكرامة حالياً) وهو مبني من الطين ومصاط بالإسلاك الشائكة ، ويعزل فيه المصابون بالجذام والأمراض السارية ، وهناك أيضا مستشفى آخر لليهود تبرعت بإنشائه (ثورة خضوري) وسمي باسمها

، ويوجد مستشفى اخر بأسم (مسعود شنطوب) وهو اقرب الى المستوصف وحمل التدوي ، وفي ثكنة الخيالة في

القسم ويخافه الاطباء والمرضى وحتى مدير المستشفى : اما علاج المرضى فكان يتم في القسم المقابل لجدار القلعة (وزارة الطب) وفيه تداوي العيون والجلود والأمراض التناسلية ويحوي أيضا قسما للتحليلات المرضية والإنشعة . والمستشفى الآخر هو (مير الياس) والذي تبرع بإنشائه الثري اليهودي مير الياس ويقع في محلة الايلوازية (العيوضية) ولايزال قائماً حتى الآن ، وكانت تديره الفاخر باجور رمزية ، وفي مدخله قسم للأمراض العصبية يديره سعيد المارجب (معاونه) (سيروپ) المعروف بشاربيه الخيفين الذي كان يمثل الرعب في هذا

وفي الجامع مدرسة لتدريس علوم المادة وغيرها وعلى بابها منقوش هذا التاريخ :

لله مدرسة للمجد والشراف من أقامها النذب للتدريس شيدها من وهو الأمين نذاه غير منحرف ومن بنائها لسان أرخه من دار العلوم قوام الدين والشراف سنة ١٢٤١ هجرية

وفي سنة ١٢٤٠ هجرية أجرى سليمان سامي بك ابن عبد الله بك ابن عبد الرحمن باشا الجليلي المتولي على الجامع ترميمات في الجامع المذكور فقال في ذلك احد الأبداء مؤرخاً :

سليمان الجليلي زمن إحسانه للناس قد عمرا

عمر بالتقوى لنا جامعا لمن أتى لربه ذاكرة قواعد الذكر له قد علت فوق الثريا وهو فوق الثرى

فيا مصلين به أرخوا بيت جليل بالتقى أعمرا

سنة ١٣٤٠ هجرية

لمجلس النواب والإعيان ، وفيه أقرت المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٢٤ ، وايضا اقر الدستور ، وفي محلة الارضروملي (الدورين) يقع مستشفى اخر هو مستشفى العزل (الكرامة حالياً) وهو مبني من الطين ومصاط بالإسلاك الشائكة ، ويعزل فيه المصابون بالجذام والأمراض السارية ، وهناك أيضا مستشفى آخر لليهود تبرعت بإنشائه (ثورة خضوري) وسمي باسمها

، ويوجد مستشفى اخر بأسم (مسعود شنطوب) وهو اقرب الى المستوصف وحمل التدوي ، وفي ثكنة الخيالة في

البياب المعظم يوجد مستشفى عسكري صغير خاص بمعالجة منتسبي الجيش ، اما المستشفى العسكري الكبير في الموصل ، واشتهر منهم الطبيب الألماني (ماكس ميسكر الهندي) (فهو خاص بالبريطانيين وفي العشرينات كثر الاطباء في بغداد (ماكس ميسكر الهندي) الذي اتخذ عيادته في شارع الامكخانة (المتنبي) والذي ظهر بعدئذ انهجبال وليس طبيباً ، فترك العراق وهرب ، ثم جاء بعده الدكتور (ماكس كروباغ) وهو طبيب ناجح ، وكذلك الدكتور (هوف) طبيب الأمراض العصبية المعروف وأستاذ الطبيب العراقي (جاك

عبودي) . اما الصيدليات فكان اشهرها الصيدلية الإسلامية في شارع المأمون للصيدلاني سامي سعد الدين ، وصيدلية ربيع في جامع مرجان وصيدلية الشفاء والإلياس دنكور ، وكانت الصيدليات تقوم بتحضير الدواء وفق النسب التي يكتبها الطبيب (في الراشنة) الوصفة الطبية ، حيث كانت الادوية الجاهزة قليلة جدا ، ويوجد في كل صيدلية ميزان لوزن المقادير وهاون لسحق الادوية ، وم الآلات ورقية للكبسولات وقنان لتعبئة الشراب ، والصيدلي كان يداوي العيون بالقطرة ويرزق الابر للمرضى .

في البلد وعده ستون فردا وتوالت تلك الاجتماعات وتمت المباشرة بتنظيف البلد والاشراف على وارداته وترتيب الحرس الوطني ومهامه وواجباته وانارة المدينة والقيام بحملة لتنظيف الأزقة والشوارع

١- كردي عطية ابو كلل

٢- الحاج حسين الظاهر

٣- السيد علي جربو

٤- السيد مهدي السيد سلمان

٥- الحاج عبد الله الشمري

٦- عيدان عدوة

٧- الحاج حسون شربة

٨- الحاج محمد الشرباوي

٩- الحاج عبد الله الشمري

١٠- الحاج حسون شربة

١١- الحاج محمد الشرباوي

١٢- الحاج عبد الله الشمري

١٣- الحاج حسون شربة

١٤- الحاج محمد الشرباوي

١٥- الحاج عبد الله الشمري

١٦- الحاج حسون شربة

١٧- الحاج محمد الشرباوي

١٨- الحاج عبد الله الشمري

١٩- الحاج حسون شربة

٢٠- الحاج محمد الشرباوي

٢١- الحاج عبد الله الشمري

٢٢- الحاج حسون شربة

٢٣- الحاج محمد الشرباوي

٢٤- الحاج عبد الله الشمري

٢٥- الحاج حسون شربة

٢٦- الحاج محمد الشرباوي

٢٧- الحاج عبد الله الشمري

٢٨- الحاج حسون شربة

٢٩- الحاج محمد الشرباوي

٣٠- الحاج عبد الله الشمري

٣١- الحاج حسون شربة

٣٢- الحاج محمد الشرباوي

٣٣- الحاج عبد الله الشمري

٣٤- الحاج حسون شربة

٣٥- الحاج محمد الشرباوي

٣٦- الحاج عبد الله الشمري

٣٧- الحاج حسون شربة

٣٨- الحاج محمد الشرباوي

٣٩- الحاج عبد الله الشمري

٤٠- الحاج حسون شربة

٤١- الحاج محمد الشرباوي

٤٢- الحاج عبد الله الشمري

٤٣- الحاج حسون شربة

٤٤- الحاج محمد الشرباوي

٤٥- الحاج عبد الله الشمري

٤٦- الحاج حسون شربة

٤٧- الحاج محمد الشرباوي

٤٨- الحاج عبد الله الشمري

٤٩- الحاج حسون شربة

٥٠- الحاج محمد الشرباوي

٥١- الحاج عبد الله الشمري

٥٢- الحاج حسون شربة

٥٣- الحاج محمد الشرباوي

٥٤- الحاج عبد الله الشمري

٥٥- الحاج حسون شربة

٥٦- الحاج محمد الشرباوي

٥٧- الحاج عبد الله الشمري

٥٨- الحاج حسون شربة

٥٩- الحاج محمد الشرباوي

٦٠- الحاج عبد الله الشمري

٦١- الحاج حسون شربة

٦٢- الحاج محمد الشرباوي

٦٣- الحاج عبد الله الشمري

٦٤- الحاج حسون شربة

٦٥- الحاج محمد الشرباوي

٦٦- الحاج عبد الله الشمري

٦٧- الحاج حسون شربة

٦٨- الحاج محمد الشرباوي

٦٩- الحاج عبد الله الشمري

٧٠- الحاج حسون شربة

٧١- الحاج محمد الشرباوي

٧٢- الحاج عبد الله الشمري

٧٣- الحاج حسون شربة

٧٤- الحاج محمد الشرباوي

٧٥- الحاج عبد الله الشمري

٧٦- الحاج حسون شربة

٧٧- الحاج محمد الشرباوي

٧٨- الحاج عبد الله الشمري

٧٩- الحاج حسون شربة

٨٠- الحاج محمد الشرباوي

٨١- الحاج عبد الله الشمري

٨٢- الحاج حسون شربة

٨٣- الحاج محمد الشرباوي

٨٤- الحاج عبد الله الشمري

٨٥- الحاج حسون شربة

٨٦- الحاج محمد الشرباوي

٨٧- الحاج عبد الله الشمري

٨٨- الحاج حسون شربة

٨٩- الحاج محمد الشرباوي

٩٠- الحاج عبد الله الشمري

٩١- الحاج حسون شربة

٩٢- الحاج محمد الشرباوي

٩٣- الحاج عبد الله الشمري

٩٤- الحاج حسون شربة

٩٥- الحاج محمد الشرباوي

٩٦- الحاج عبد الله الشمري

٩٧- الحاج حسون شربة

٩٨- الحاج محمد الشرباوي

٩٩- الحاج عبد الله الشمري

١٠٠- الحاج حسون شربة

١٠١- الحاج محمد الشرباوي

١٠٢- الحاج عبد الله الشمري

١٠٣- الحاج حسون شربة

١٠٤- الحاج محمد الشرباوي

١٠٥- الحاج عبد الله الشمري

١٠٦- الحاج حسون شربة

١٠٧- الحاج محمد الشرباوي

١٠٨- الحاج عبد الله الشمري

١٠٩- الحاج حسون شربة

١١٠- الحاج محمد الشرباوي

١١١- الحاج عبد الله الشمري

١١٢- الحاج حسون شربة

١١٣- الحاج محمد الشرباوي

١١٤- الحاج عبد الله الشمري

١١٥- الحاج حسون شربة

١١٦- الحاج محمد الشرباوي

١١٧- الحاج عبد الله الشمري

١١٨- الحاج حسون شربة

١١٩- الحاج محمد الشرباوي

١٢٠- الحاج عبد الله الشمري

١٢١- الحاج حسون شربة

١٢٢- الحاج محمد الشرباوي

١٢٣- الحاج عبد الله الشمري

١٢٤- الحاج حسون شربة

١٢٥- الحاج محمد الشرباوي

١٢٦- الحاج عبد الله الشمري

١٢٧- الحاج حسون شربة

١٢٨- الحاج محمد الشرباوي

١٢٩- الحاج عبد الله الشمري

١٣٠- الحاج حسون شربة

١٣١- الحاج محمد الشرباوي

١٣٢- الحاج عبد الله الشمري

١٣٣- الحاج حسون شربة

١٣٤- الحاج محمد الشرباوي

١٣٥- الحاج عبد الله الشمري

١٣٦- الحاج حسون شربة

١٣٧- الحاج محمد الشرباوي

١٣٨- الحاج عبد الله الشمري

١٣٩- الحاج حسون شربة

١٤٠- الحاج محمد الشرباوي

١٤١- الحاج عبد الله الشمري

١٤٢- الحاج حسون شربة

١٤٣- الحاج محمد الشرباوي

١٤٤- الحاج عبد الله الشمري

١٤٥- الحاج حسون شربة

١٤٦- الحاج محمد الشرباوي

١٤٧- الحاج عبد الله الشمري

١٤٨- الحاج حسون شربة

١٤٩- الحاج محمد الشرباوي

١٥٠- الحاج عبد الله الشمري

١٥١- الحاج حسون شربة

١٥٢- الحاج محمد الشرباوي

١٥٣- الحاج عبد الله الشمري

١٥٤- الحاج حسون شربة

١٥٥- الحاج محمد الشرباوي

١٥٦- الحاج عبد الله الشمري

١٥٧- الحاج حسون شربة

١٥٨- الحاج محمد الشرباوي

١٥٩- الحاج عبد الله الشمري

١٦٠- الحاج حسون شربة

١٦١- الحاج محمد الشرباوي

١٦٢- الحاج عبد الله الشمري

١٦٣- الحاج حسون شربة

١٦٤- الحاج محمد الشرباوي

١٦٥- الحاج عبد الله الشمري

١٦٦- الحاج حسون شربة

١٦٧- الحاج محمد الشرباوي

١٦٨- الحاج عبد الله الشمري

١٦٩- الحاج حسون شربة

١٧٠- الحاج محمد الشرباوي

١٧١- الحاج عبد الله الشمري

١٧٢- الحاج حسون شربة

١٧٣- الحاج محمد الشرباوي

١٧٤- الحاج عبد الله الشمري

١٧٥- الحاج حسون شربة

١٧٦- الحاج محمد الشرباوي

١٧٧- الحاج عبد الله الشمري

١٧٨- الحاج حسون شربة

١٧٩- الحاج محمد الشرباوي

١٨٠- الحاج عبد الله الشمري

١٨١- الحاج حسون شربة

القائد ينام على الارض
 الزعيم الركن عبد الكريم قاسم
 مستغرقا في النوم ، فوق حشية
 على ارض حجرة مكتبه بوزارة
 الدفاع ببغداد ... هكذا وجدناه
 حينما تسلمنا الى الحجرة عند
 الفجر ، قبل ان يستيقظ من النوم



ذاكرة عراقية

العدد (2400) السنة التاسعة الاثنتين (20) شباط 2012

16

طبعت بمطابع مؤسسة
 للإعلام والثقافة والفنون

نائب رئيس التحرير: عدنان حسين
 مدير التحرير: علي حسين
 هيئة التحرير: باسم عبد الحميد حمودي - رفعت عبد الرزاق
 الاخراج الفني: نصير سليم التصحيح اللغوي: مروان عادل

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
 فخرى كريم

ملحق أسبوعي يصدر عن مؤسسة
 للإعلام والثقافة والفنون